العدد(1581) السنة السابعة -السبت (15) آب 2009 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

مصاريف الأطفال الألمان تراجعت.. لكن صحتهم تحسنت

إنهم يشربون الحليب أكثر من ذي قبل ويتناولون حلوى أقل من ذي قبل ويبدو أنهم يربطون أحزمة على بطونهم تعاطفا مع آبائهم في خضم الأزمة الاقتصادية.

من هم؟ إنهم الأطفال الألمان، أوضحت الدراسة التي أعلنت عنها دار "ميكي ماوس" للنشر حال الأطفال الألمان في سن ٦ إلى ١٣ عاما والبالغ عددهم نحو ٤ر٧ ملايين طفل في ظل الأزمة الاقتصادية.

وفوجئ معدو الدراسة بأنه على الرغم من تراجع المصروف اليومي للأطفال الألمان وتراجع مدخراتهم مقارنة بالعام الماضي إلا أن الأطفال مازالوا يميلون للماركات الأفضل لملابسهم وطعامهم سواء تعلق ذلك بالأحذية الرياضية أو بسندوتشات الإفطار ومتعلقاتها.

وعن الدراسة قالت انجو هون من دار نشر ميكي ماوس: "خلفت الأزمة المالية آثارها على الأطفال أيضاً".

وحسب الدراسة فإن مدخرات الأطفال تراجعت بإجمالي ٥٪ وتراجع متوسط المصروف الشهري للأطفال الألمان بواقع ١ر٤٠ يورو عن عام ٢٠٠٨ ليصبح ٢١ر٨٧ يورو، كما تراجعت مدخرات الأطفال بواقع ٣٦ يورو عن العام الماضي ليصبح متوسط ما يدخره كل طفل في دفتر توفيره ٦٢٦ يورو.

ورغم هذا التراجع فإنه يبدو وكأن تفضيل المنتجات المعروفة ذات الثمن المرتفع نسبيا قد تجدد لدى الشباب خاصة فيما يتعلق بالمشروبات والمنتجات الغذائية والشيكولاته اللزجة التي تستخدم في صنع السندوتشات.

وأظهرت الدراسة أن ٦١٪ من الأطفال الألمان مازالوا يفضلون الأحذية الرياضية التي تصنعها شركات مشهورة وأن ٥٤٪ منهم يميلون لبناطيل الجينز باهظة الثمن.

وخلصت دار ميكي ماوس للنشر التي تجري هذه الدراسة سنويا بتكليف منها إلى أن هناك وعيا جديدا بين الشباب بالتميز النوعي في الملبس والمأكل، وترى الدار أن هذه النتيجة تتفق أيضا مع تراجع تناول الأطفال للحلويات.

فبعد أن أظهرت دراسة عام ٢٠٠٢ أن ٤٧٪ من المستطلعة آراؤهم يأكلون الحلوى أكثر من مرة أسبوعيا فإن الدراسة التي أعلن عنها مؤخرا في برلين بينت تراجع هذه النسبة إلى ٣٩٪، كما تواصل هذا التوجه الغذائي لدى الأطفال فيما يتعلق بمشروباتهم المفضلة حيث ثبت من خلال الدراسة أن ٧١٪ من الأطفال الألمان يتناولون الحليب يوميا بحيث أصبح الحليب هو المشروب المفضل لدى أطفال ألمانيا ليحل بذلك محل المياه المعدنية التي اتضح أن ٦٩٪ من الأطفال يشربونها بشكل منتظم. غير أن هناك إقبالا متزايدا بين الأطفال على شرب المياه الغازية بنكهة الليمون.

وأظهرت الدراسة تزايد عدد الأطفال الذين يستخدمون الانترنت بنسبة ٥٪ مقارنة بما كان عليه العام الماضي، كما أصبحت ألعاب الكمبيوتر والفيديو أساسية في غرف نحو ثلثي أطفال ألمانيا.

دراجة المستقبل.. حصانة ضد السرقة وحماية من الثقوب

بينما تتسبب العديد من المشكلات المؤرقة في الحيلولة دون تمتع كثيرين من محبي رياضة الدراجات أو أولئك الأشخاص الذين يعتمدون عليها كوسيلة أساسية في التنقل من مكان لآخر بقضاء أغراضهم المختلفة بصورة مريحة، أزاح الدراج الأوليمبي المعروف كريس بوردمان النقاب عن التصميم المبتكر لتلك الدراجة الحديثة التي يُقال أنها ستُحدث طفرة غير مسبوقة في تقنيات قيادة الدراجات الهوائية خلال الفترة المقبلة.فتلك الإمكانات التقنية العديدة التي حرص بوردمان على إدخالها في تلك الدراجة الحديثة كان لها وقع السحر على كثيرين، حيث أوضح بوردمان أنها تتميز بالقدرة على عد السعرات الحرارية التي يحرقها جسم الإنسان أثناء القيادة، وكذلك تشغيل الموسيقي، واستخدام المحرك المزود بها والذي يعمل بالطاقة الشمسية، عندما يشعر قائدها بالتعب – إنها بالفعل دراجة المستقبل التقنية، حسبما وصفتها العديد من التقارير الصحافية.

أما بوردمان، ٤٠ عاماً، فقد توقع من جانبه أن تتحول تلك الدراجة إلى "منتج يومي" في غضون ٢٠ عاماً، وقال إنه وبالرغم من توافر تلك التكنولوجيا خلال الوقت الحالي بالفعل، إلا أن ما ينقصها هو التصميم على تنفيذها وتحويلها إلى مشروع عملي قابل للتطبيق.وحول القدرات الملفتة التي تتمتع بها تلك الدراجة الحديثة، سلطت صحيفة "الدايلي ميل" البريطانية الضوء على رزمة التحديثات التي تنفرد بها تلك الدراجة، وقالت أنها تشتمل على نظام حاسوبي داخلي مزود به قفل "غير قابل للكسر"، لا يسمح إلا لمالكها بفتحها عن طريق بصمات الأصابع.

أما في المقبض، فيوجد حاسوب دقيق يقوم بعد السعرات الحرارية التي يحرقها جسم الإنسان، من خلال مراقبته كل دورة يتمها القائد بواسطة الدواسات، كما تتحول الدراجة بفضل العجلتين الصامتتين إلى وسيلة أكثر إيرودينامية، في الوقت الذي تقاوم فيه الإطارات "المتضخمة" الخروق أو الثقوب.

كما أشارت الصحيفة إلى أن الأشخاص الذين سيمتلكون تلك الدراجة الحديثة، التي مازالت في طور التصميم، لن يكونوا في حالة احتياج دائم لاستخدام قواهم البدنية عند قيادتها – فهي مزودة بمحرك يعمل بواسطة بطارية تُدار عن طريق ألواح شمسية، ويمكنهم الاستعانة بتلك الخاصية عندما يشعرون بالتعب أو الإرهاق، وتتميز الدراجة أيضاً بأنها مزودة بإطار مصنع من الألياف الكربونية، وهو ما يكسبها صلادة وخفة في الوزن.

المشروبات الغازية تسبب أمراض الكبد والشيخوخة

حذر باحثون من أن الإكثار من تناول الأطفال المشروبات الغازية قد يكون مضراً لهم بسبب احتوائها على مواد حافظة قد تكون لها علاقة بأمراض الكبد والشيخوخة المبكرة والإصابة بمرض باركنسون.

وذكرت دراسة أجراها علماء في جامعة شفيلد ببريطانيا ونشرت صحيفة الدايلي إكسبرس ملخصاً لها أن المادة الحافظة "إي ٢١١" موجودة في مشروبات خفيفة مثل "فانتا" و"ببسي ماكس" التي قد تتلف خلايا الحمض النووي الريبي عند البشر، كما حذر العلماء من أن مادة "بنزوات الصوديوم "قد تكون مسؤولة عن الإصابة بمرض السرطان على الرغم من أن وكالة مقاييس الأغذية أعلنت بأنها آمنة للاستهلاك.

وذكرت الصحيفة أن برلمانيين دعوا لإجراء مراجعة فورية بعد الدراسة التي نشرها البروفسور بيتر بايبر. وبينت تجارب أجريت بشأن تأثير المادة الحافظة "إي ٢١١"على خلايا خميرة حية أنها قد تكون تتلف منطقة في الحمض النووي الريبي.

وقال بايبر: "إن هذه المواد الكيميائية لديها القدرة على إحداث تلف كبير للحمض النووي الريبي في الخلايا أو الحبيبات الخيطية، وهي عبارة عن تكوينات في منتهى الصغر بداخلها جينات وتتحرك وتسبح داخل الخلية بعيدا عن نواتها، حيث تتواجد الغالبية العظمى من المورثات وقد تشل نشاطها كلياً.

وأضاف: "إن المتقدرات أو الحبيبات الخيطية تستهلك الأوكسجين من أجل تزويدك بالطاقة وإذا دمرتها عندها يتعطل عمل الخلايا"، وحث الآباء على عدم شراء المشروبات الخفيفة الغازية التي تحتوي على هذه المواد قبل التأكد من سلامتها.

وقال متحدث باسم شركة بريتفيك المصنعة لمنتجات "ببسي دايت" و"ببسي ماكس" وكلا المشروبين يحتويان على مادة "إي ٢١١" "إننا سوف نستخدم فقط مكونات بعد إخضاعها لاختبارات دقيقة وموافقة وكالة مقاييس الأغذية في بريطانيا والاتحاد الأوروبي".

الأسبرين يحد من خطر الموت بسرطان القولون

قال باحثون أمريكيون ان تناول الأسبرين لا يساعد فقط في منع سرطان القولون من معاودة المريض مرة أخرى ولكنه أيضاً قد يحد من خطر الموت بهذا المرض.ويحتل الأسبرين مركزا بارزا في العديد من وصفات التداوي، ويمكن لجرعة يومية صغيرة من الأسبرين ان تقي من الأزمات القلبية والجلطات وكذلك تبعد الأوجاع والآلام.

وتوصلت دراسات أخرى الى انه يمكن للأسبرين ان يقلل من خطر الإصابة بسرطان القولون. وتظهر احدث دراسة نشرت في دورية الرابطة الطبية الأمريكية انه قد يمنع الوفاة بسرطان القولون.ودرس الدكتور اندرو تشان من مستشفى ماساتشوستس العام وكلية طب هارفارد في بوسطن وزملاؤه تأثير استخدام الأسبرين على ١٢٧٩ رجلا وامرأة مصابين بسرطان القولون الذي لم يمتد لأجزاء أخرى من الجسم.ووجدوا ان الذين تناولوا الأسبرين بانتظام بعد تشخيص حالتهم بالإصابة بالسرطان كانوا اقل عرضة للموت بنسبة نحو ٣٠ في المئة مقارنة بالذين لم يتناولوا الأسبرين.

وهؤلاء الأشخاص أيضاً كانوا اقل عرضة للموت لأي سبب آخر بنسبة ٢١ في المئة خلال فترة الدراسة التي استمرت لأكثر من عقدين.وقال تشان في بيان "هذه النتائج ترجح ان الأسبرين ربما يؤثر على بيولوجية الأورام السرطانية، إضافة الى منع ظهورها".

وقال تشان ان الأسبرين يعمل في الأغلب على منع أنزيم سيكلواوكسجينا او "سي او اكس-٢" الذي يدعم الالتهاب وانقسام الخلايا.

وقال ان العديد من الأورام تتكاثر لوجود "سي او اكس-٢".وبرغم فوائده فان الأسبرين قد يسبب نزيفا خطيرا في المعدة، وقال الفريق انه يجب إجراء مزيد من الدراسات في تجارب سريرية محكمة قبل التوصية باستخدام الدواء لمرضى سرطان القولون، وسرطان القولون هو ثاني سرطان قاتل في الولايات المتحدة بعد سرطان الرئة. وسوف يقتل نحو ٥٠ الف أمريكي هذا العام بحسب تقديرات المعهد الوطني الأمريكي للسرطان.

ديل تطلق أول حاسب دفتري من نوعه للأغراض التعليمية

تؤمن ديل بأن الطفل يجب أن تتاح له الفرصة والوسائل الملائمة لتعلم المهارات الضرورية للنجاح في عالمنا الرقمي. ومن المؤكد أن ذلك يتطلب توفر التكنولوجيا المصممة لتلبي احتياجات الطلاب والمعلمين وإدارات المدارس. ووضعت ديل معيارا جديداً في تكنولوجيا التعليم بإطلاقها حاسباً من فئة نت بوك يلبي احتياجات الطلاب، وهو LatitudeTM ٢١٠٠ الذي يعتبر مثالياً كذلك لأي شركة أو مؤسسة حكومية تحتاج إلى أجهزة منخفضة التكلفة ومتينة ومجهزة لاستخدامات الإنترنت التي تشمل البريد الالكتروني والتعاون عبر الإنترنت.ومن خلال تعاون ديل مع مئات الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور والمدراء، تمكن مصممو ديل من ابتكار نت بوك للأغراض التعليمية يحقق عنصر التعلم الذي هو الأكثر أهمية.

وجهاز LatitudeTM ٢١٠٠ هو جزء من حجرات الدراسة المتصلة والمنتجات التقنية المبتكرة والخدمات والبرامج ودورات التدريب التي تقدمها ديل والتي حولت العصر الرقمي إلى واقع. ويمكن للطلاب باستخدام LatitudeTM ٢١٠٠ الوصول الى موارد تعليمية متطورة ومحتوى رقمي على شبكة المدرسة عبر الإنترنت، الأمر الذي يجعل من يمتزج مع الحياة المدرسية ابتداءً من خطط الدروس إلى الواجبات المدرسية، ويؤدي إلى زيادة الوقت المستهلك في التعلم مقارنة بالتقنيات المدارة.ويضم LatitudeTM ٢١٠٠ خصائص فريدة ملائمة للمدارس، وذلك مثل الألوان الأساسية المشرقة والتصميم المدمج الصغير الذي يسهل على الأطفال حمل

واستخدام الجهاز بأمان، كما يضم مزايا الاتصال اللاسلكي والتي يمكن مراقبتها بواسطة المعلم بمؤشر نشاط الشبكة الموجود على جهاز نت بوك.

ويتوفر خيار الشاشة التي تعمل باللمس كأول ميزة في جهاز نت بوك تعليمي لتجعل من LatitudeTM ٢١٠٠ الخيار المثالي للتفاعل والتقييم ولأغراض التعليم الخاص.

ويقدم LatitudeTM ٢١٠٠ كذلك للمدراء مجموعة من الخدمات التي تسهل عمليات الإدارة والتنظيم.وتشمل الخيارات الإضافية أقراص صلبة ووسائل الاتصال السريع وشرائط كتف لحمل الجهاز وكاميرا إنترنت، ويتمتع جهاز LatitudeTM ٢١٠٠ بخدمات الصيانة والدعم الشهيرة التي تقدمها ديل، ويعمل LatitudeTM ٢١٠٠ على توسيع مجموعة Latitude التي تقدمها ديل ويربط ما بين Latitude XT اللوحي و Latitude E٦٤٠٠ ATG كنظم مصممة لتلبي احتياجات العملاء للعمليات الحاسوبية المتنقلة في مجموعة من منظمات القطاعين الخاص والعام.

ومن المؤكد أن العملاء من الشركات والقطاع العام الذين يتطلعون سيجتذبهم LatitudeTM ٢١٠٠ لأداء نشاطات تشمل تدريب الموظفين وتنفيذ الطلبات أو في حالة احتياجهم لنظام ثانوي لاستخدام أفرادهم.

غوغل تواجه منافسة السوق بـ"مشروع كافيين السري"

في ظل تزايد حدة المنافسة بين مختلف الشركات العاملة في الحقل التكنولوجي، وفي محاولة من جانبها لمواجهة تلك الأجواء المشحونة بالتنافس الدائم على كسب ثقة المستخدمين حول العالم، أزاحت عملاقة محركات البحث الأميركية "غوغل" النقاب عن تفاصيل "المشروع السري" الجديد، الذي تقول إنه سيجعل عمليات البحث على الإنترنت تتم بشكل أسرع وأكثر نجاحًا.

وأفادت صحيفة "الغارديان" البريطانية في عددها الصادر مؤخراً أن غوغل أزاحت النقاب عن النسخة الجديدة لمحرك البحث الخاص بها، والتي تقول أنه سيُجري عمليات البحث على نحو أكثر سرعة ودقة عما كانت عليه من قبل، وقد تم الإعلان أمس عن هذا التحديث، الذي أطلق عليه العاملون بالشركة اسم "كافيين" بعد أن أتاحوه أمام مطوري الويب.

وتقول الصحيفة إن القائمين على هذا المشروع الجديد يسعون لإحلاله محل محرك البحث الرئيس للشركة العملاقة بعد أن يتم الانتهاء من الاختبارات الخاصة به، وعلى الرغم من إدخال قليل من التغييرات على الشكل الخارجي لمحرك البحث الجديد، إلا أن المهندسين وعدوا بتغييرات جذرية فيما وراء الكواليس، سيكون من شأنها أن توسع من نطاق التحسينات أمام المستخدمين العاديين.وفي بيان لها عبر واحدة من مدوناتها على شبكة الإنترنت، قالت الشركة: "لقد عَمل فريق ضخم من مهندسي غوغل على مدار الأشهر القليلة الماضية بهدف إنجاز مشروع سري: هو الجيل القادم من البنية الخاصة بمحرك البحث غوغل، وهذه هي الخطوة الأولى في العملية التي ستسمح لنا بزيادة السعة، وسرعة الفهرسة، والدقة، والشمولية، وغيرها من الأبعاد"، كما زعمت الشركة أن التغييرات الكبرى التي ستطرأ على الطريقة التي يعمل من خلالها النظام سيكون من شأنها أن تُحسن التجربة أمام المستخدمين – رغم أنها ستثير جدلاً واسعًا في مجتمع المسوقين الذين يجربون ويعظمون نتائجهم للظهور بمستوى أعلى وفقًا لمؤشر غوغل.وتأتي هذه الخطوات في الوقت الذي تقود فيه شركة غوغل سوق محركات البحث على الشبكة العنكبوتية – وهي الهيمنة التي مكنتها من تحقيق أرباح تقدر بمليارات الدولارات، وعلى الرغم من هذا النجاح العريض، فقد ظهرت سلسلة من التهديدات التي اضطرت الشركة لمضاعفة مجهوداتها في هذا الشأن. ويأتي على رأس هذه التهديدات، تلك المجهودات المتواصلة من جانب شركة مايكروسوفت لاقتحام الفئة العليا من قطاع البحث على الإنترنت، والتي اشتملت حتى الآن على تدشين محرك البحث الخاص بها والذي يعرف بـ (Bing.com)، إضافة لإبرامها اتفاقاً للسيطرة على قطاع البحث الخاص بشركة ياهو.

وتشير الصحيفة في الوقت ذاته إلى أن منتج "كافيين" الجديد سيسمح لغوغل بفهرسة الويب بخطى سريعة – وسيعينها على تجميع مزيد من المعلومات، وإنجاز ذلك بشكل أسرع – لكن مات كاتس، اختصاصي جودة البحث بالشركة، رفض من جانبه ما يُقال عن أنهم قاموا باتخاذ تلك الخطوة ردًا على الخطوات التي بدأت تتخذها الشركات المنافسة خلال الآونة الأخيرة.

في حين رأى مارتين ماكنالتي، مدير وكالة ترافيكبروكر لتسويق الإنترنت والأعمال البحثية، أن هذا المنتج الجديد سيعطي غوغل قوة دفع كبيرة، وقال: "مما لا شك فيه أن منتج (كافيين) أكثر سرعة، وقد ازدادت سرعته بمقدار الضعف تقريبًا".

الحشرات تتأثر أيضاً بتغير المناخ

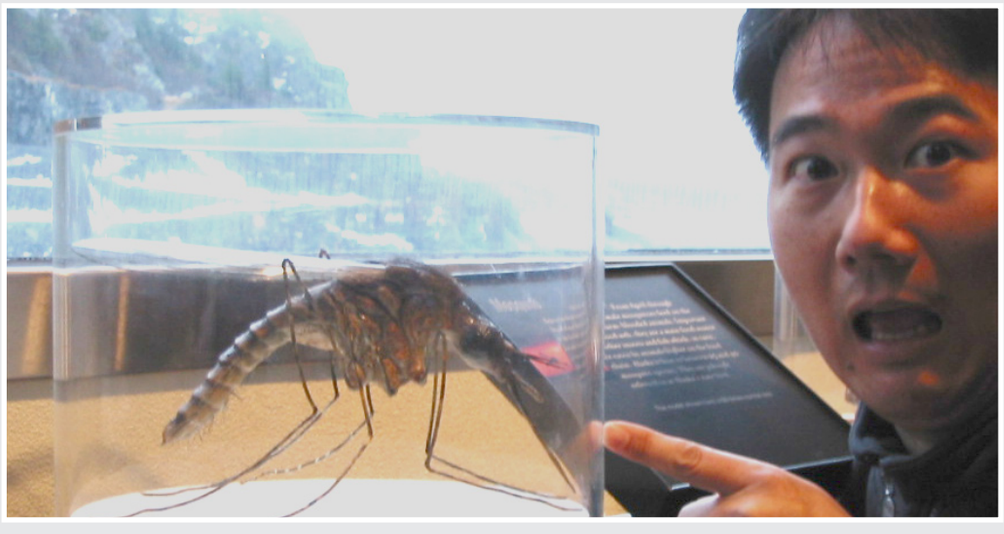

ساوث باند: يترك تغيير المناخ تأثيراً كبيراً على الحشرات كالفراشات والخنافس مثل تلك التي يتركها على الحيوانات.وقالت البروفسورة المساعدة بجامعة "نوتر دام" جيسيكا هيلمان إن "الحيوانات مثل الدببة القطبية والنمور والدلافين مهمة جداً، وأهميتها الكبرى ناجمة عن دورها المساعد في نظرتنا إلى العلاقة بالعالم الطبيعي"، لكنها اعتبرت انه "عندما يتعلق الأمر بعمل الأنظمة البيئية، تلعب الحشرات دوراً حيوياً، فهي تنقل الأمراض وتلقح وتترك تأثيراً اقتصادياً على المحاصيل والغابات".

وتبين في بحث مولته مؤسسة العلوم الوطنية ونفذته هيلمان وشانون بيليني ان الاحتباس الحراري يمكن أن يؤثر على نوع معين من الحشرات بشكل مختلف طوال مراحل حياتها، كما يؤثر على أنواع الحشرات المختلفة بطرق متنوعة.

وأجرت بيليني وهيلمان تجارب فعرّضا نوعين من الفراشات لمناخات مختلفة ونباتات تزهر في هذه المراحل، ثم راقبا نموهما ومعدل بقائهما على قيد الحياة، وأخذتا بعين الاعتبار تأثير إعادة التموضع، أي نقل الحشرات إلى بيئة جديدة لإنقاذها من الاحتباس الحراري، يشار إلى ان نتائج البحث مفصلة في مجلة "بروسيدنغز أو ذي ناشونال أكاديمي أوف ساينسز" الأميركية.

شراكة بين مايكروسوفت ونوكيا

ذكرت تقارير إعلامية أمريكية أن شركة مايكروسوفت أكبر منتج لبرامج الحاسب الآلي في العالم وشركة نوكيا أكبر منتج للهواتف الخلوية عالميا بصدد إعلان شراكة بينهما من شأنها إضافة حزمة برامج "مايكروسوفت أوفيس" لهواتف نوكيا.وذكر بيان أصدرته مايكروسوفت أن الشركة سوف تعلن تفاصيل الشراكة الجديدة الساعة ١٥٠٠ بتوقيت جرينتش بحضور كبار ممثلي الشركتين.

وكانت مايكروسوفت كشفت النقاب الشهر الماضي عن تفاصيل جديدة بشأن أدوات إنتاج حزمة برامجها "أوفيس ٢٠١٠" والتي ستطرح برنامجا مجانيا على الإنترنت لينافس برامج مشابهة توفرها شركة جوجل ومنافسون آخرون. ومن المقرر أن تطرح النسخة النهائية من "أوفيس ٢٠١٠" العام المقبل.

يذكر أن مبيعات حزمة "أوفيس" تعد أحد مصادر الدخل الرئيسية التي تعتمد عليها الشركة العملاقة.